

# بلا تدخين



روايه قصصيه  
بحثيه جدليه

للروائي /محمود صلاح طه

2023م

## الفهرست

### عناوين موضوعات المقدمة كالتالى

- 1- خساره مزدوجه
- 2- اسباب تحريم التدخين فى الإسلام
- 3- التدخين مقدمه لإدمان باقى المخدرات
- 4- قتلهم التدخين (مشاهير وفنانين )
- 5- تجاوز المستحيل
- 6- قصائد ضد التدخين
- 7- بلاد بلا تدخين
- 8- مصر بلا تدخين

### عناوين (رواية بلا تدخين)

- 1 – حلم الطاولة المستديره
- 2 – مدينة المترو الفاضله
- 3- عنايه مركزه
- 4- خطة بحث جنائى
- 5- تشريع ناقص
- 6 - العمل الشاق

تنويه : 30% من القصة من خيال المؤلف والباقى هى أحداث حدثت بالفعل .

## المقدمه

### - خساره مزدوجه

لا يخفى على أحد أن التدخين له بالغ الأثر على الفرد والمجتمع ، بالنسبه للفرد فهو يمرض الإنسان ويجعله غير قادر على العمل أو التعامل فى الحياه اليوميه ويستهلك مال الفرد يومياً ، ميزانيه كامله لمصاريف السجائر ، ناهيك عن ضرره على قلب و صدر ودم المدخن ، خساره مضاعفه خساره الصحه والمال .

هذا على مستوى الفرد أما مستوى الدوله والمجتمع هو إرهاق خزينة الدوله نظراً لضرورة توفير التكاليف العلاجيه والرعايه الصحيه المترتبه من تدخين البالغين والمدخنين السلبيين الملايين كل عام ، وبدل أن توفر الدوله العمله الصعبه لعلاج أمراض طارئه أو مزمنه يتم توجيهها لأجهزة وأدوية علاج المدخنين ومدمنى التدخين وأيضا توجيهها لإستيراد السجائر ولوازم التدخين .

### - أسباب تحريم التدخين فى الإسلام

يرجع الفقهاء الى تجريم التدخين الى أثره الضار على الإنسان والمجتمع وعكف الفقهاء لإستنباط الأحكام من المصادر الشرعيه فوجدوا آيتين فى القرآن الكريم وحديث حسن صحيح وهم قال الله تعالى ( يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجاره عن تراض منكم ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما ( النساء 29 ) وقال عز وجل ( وأنفقوا فى سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكه وأحسنوا إن الله يحب المحسنين (195البقره )

وعن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ( لا ضرر ولا ضرار )

### - التدخين مقدمه لإدمان باقى المخدرات

مدمن التدخين يجد لذه فى تدخينه ويبلغ منتهاها فيعرض عليه شهوات أخرى مثل مخدر الحشيش أو الأفيون أو الهيروين فيخلطه مع السيجاره ويدفعه لذلك دافع التجربه والحصول على المتعه ، فيجد نفسه منساق الى رغبات الشيطان فى تدميره وينزل درجات الشيطان وهو لا يعلم سوء مصيره .

### - قتلهم التدخين

قد قتل التدخين كثير من الناس وكثير من المشاهير والفنانين وأحدهم كان يدخن 120 سيجاره فى اليوم الواحد ، من بينهم الفنان نور الشريف وأحمد زكى وخالد صالح ومعالي زايد وطلعت زكريا وسناء يونس وزبيده ثروت وزيزى البدرأوى ووائل نور وآخرهم الفنان هشام سليم فالتدخين يقتل واحدا من كل عشره عالمياً وأكثر من 8 مليون سنوياً .

ومن المشاهير أيضا الشاعر الكبير عبد الرحمن الأبنودي كان مدخناً شرهاً ، حتى أخبره الأطباء بإصابته بسرطان الرئة ، وعانى في أواخر أيامه من آلام رهيبه بسبب مرضه والصحفى المعروف مصطفى أمين فقد كان يشعل السجاره بأخرى ، الى أن دخل السجن بسبب مواقفه السياسيه إبان عهد الرئيس عبد الناصر وكنوع من العقاب ، جرى تخفيض عدد السجائر التي كانت تدخل إليه فى السجن الى 10 فقط فشعر بأن السجاره تقوم بأزلاله فأقتلع عنها نهائياً .

### - تجاوز المستحيل

أعلم أن تقليل التبغ من مصر مستحيل ولكن نريد المستحيل فلولا عقلنا وأرادتنا لما تجاوزنا المستحيل (فأرادة المرء تفوق قدراته) ، وقدراته المشى فقط على الأرض ولكنه أراد المستحيل وتوجهت أرادته نحوها فنالها ، أراد الغوص فى المحيط وأراد الطيران فنالهما .  
ويجب أن يحظر بيع السجائر بالقرب من المدارس والمستشفيات وذلك لتقليل ضررها على النشئ وإبعاد المرضى وذويهم من التدخين فيعد ذلك (حظر مكانى) فأما (الحظر الشخصى) كأن يحظر بيع السجائر للحوامل وكبار السن والأطفال .

### - قصائد ضد التدخين

قال الشاعر

هو التدخين يفتك بالحنايا	ويلقى فى نياط القلب جمرا
ويبدوه الفتى فى نوع زهو	يروم بشربه كبراً وفخراً
فيسرى فى الدما يوماً فيوماً	ويملك قلبه قيلاً وأسراً
فهل هو عاقل من بات فعلاً	يشق لنفسه فى الأرض قبراً
فأقبح بالصنيع صنيع قوم	إذا لم يحسنوا للنفس زجراً
فإن النفس مطلبها ذميم	وما أنفكت تروم المرء شراً
فحاذر من تسلطها وإلا	وقعت مكبلاً فقهرت قهراً

وقال آخر

افتح السمع وأمعن بالنظر	تترك التدخين فى لمح البصر
إنه يا صاح خل خائن	يأخذ الأموال ويعطينا الضرر
يحبس الأنفاس عن أصحابه	ولخبث فيه يؤذى من حضر

### - وأقول شعرا

لم يصر رجلا من يهوى السجارا  
فهل اصبح الصبى رجلا إذا شرب السجارا  
وهل عاد العجوز طفلا لما عجز عن شرب السجارا  
لم يصر رجلا من شرب السجارا

إنما الرجل إرادته صالحه وقوله دون التردد والتهور كان قرارا  
وعمله متميز بإنجاز فإعجاز فابتكارا  
بئس حاملها وبعدها لشاربها واللعنه لمن اتخذها تجارا  
قالها الرسول وهو لا يدري أن أحد يرشف دخان ناراً  
أخبره العليم بأن لا ضرر على نفس ولا منها يأتي الإضرار  
ليس مؤمن من يهوى السجارا  
ليس مؤمن من يؤذى جارا  
ليس مؤمن من يهوى انتحارا .

## - بلاد بلا تدخين

### نيوزيلندا

في خطوه غير مسبوقة على المستوى الدولي تهدف الى تجنب المجتمع أضرار السجائر بأنواعها ، تتجه نيوزيلندا الى منع شبابها من التدخين بشكل نهائى فى المستقبل القريب ، وبموجب قانون يتوقع أن يُفعل العام المقبل ، فإن كافة الأشخاص الذين ولدوا بعد عام 2008 ، لن يسمح لهم بشراء أى سيجاره طيله حياتهم .

### تركمانستان

تلك البلد حظرت التدخين فى بلادها نهائياً، أصدر رئيس تركمانستان مرسوماً يمنع بموجبه بيع كافة أنواع التبغ فى البلاد ، وأضافت صحيفة (إندبندنت ) أن المرسوم يشمل فرض غرامات تصل الى 1200جنيه أسترلينى على أى تاجر يتم ضبطه ببيع التبغ فى البلاد ، كما ذكرت أن التلفزيون الحكومى بث صوراً تظهر إحراق آلاف علب السجائر .

## - مصر بلا تدخين

قد هزمت مصر كثير من أعداءها على مر العصور ، قهرت الأمراض قهرت المستعمرين قهرت الضعف فى الإدارة والسياسة قهرت المتطرفين بسواعد أبناءها .  
ولا شك ولا يخفى على أحد ما للتدخين من ضرر فلم السكوت ؟ لم المداهنه ؟  
أى قائد لأى فريق لا يرضى لإبنائه الضعف أو المرض أو الضلال والتدخين هو الضعف والمرض والفاقة والفقر والضلال .

## ( قصة بلا تدخين )

### حلم الطاولة المستديرة

يحلّم خالد أنه بغرفة ذات طاوله وكراسى ويجتمع عليها صفوة من المجتمع مرتدين بزات فخره ذات وجاهه ويكح أكثر من مره وهو مختنق من دخان بالغرفة ويقول (حموت حموت ) ويقال له من أحدهم ( مش عارف أراى بس تشتغل معانا ومبتدخنش ، يابنى شوفلك شغلانه تانيه غير دى ) يستيقظ خالد الطفل على صوت أمه مفزعاً فيفزعها ويقول لها معلش كنت فى كابوس خانقتى ، يذهب الطالب الى مدرسته الثانويه معداً كتبه فى الأكلاسير المستطيل المصنوع من الورق المقوى ويجلس بالحصة ليستوعب الدرس ويفاجأ بالطلاب يسخرون من المدرس وينادون على الكنافه والبول والبليه كالشارع ولا يفهم أى شئ من الدرس ثم يأتى المدرس الذى يليه مدرس اللغه الفرنسيه فيقول لهم ( أوعوا تفتكروا أنى حشرح لكم الفرنساوى وأقعد اقول لكم (أى وأو ) والكلام الفارغ ده . اللى عاوز يفهم حاجه أنا بدى دروس أهلا وسهلا ) .

خرج خالد من الفصل يللم بقايا المعلومات المتناثره على تخت الفصل وفى الأحتراحه يهرب الطلاب من المدرسه كالعاده ، ذهب الطالب الى الحمام ليقضى حاجته ، وإذا به يدخل على غمامه من شبوره سجائر تعمى العين ، أخذ يكح ويكح حتى دمعت عيناه وتعالى ضحكات الطلاب المدخنين بالداخل ، لم يمنعه الدخان من قضاء حاجته وخرج حامداً ربه مستغيثاً به يقول يا حفيظ يا مغيث ، تعلم خالد أن أول عدو له هو السجائر التى تسد أنفه وتطبق على عنقه فلا يستطيع التنفس .

يعود الطالب الى فصله ليحضر حصة التاريخ التى كان يشرحها الأستاذ فلان وهو أعمى على كتاب يقرأ بطريقة (برايل) وهو يشرح التاريخ يدخلون الطلاب ويخرجون بدون أذن المدرس أو أن يشعر فيزيد ذلك سخريه الطلبة على المدرس ذو الهمه .

ينتهى اليوم الدراسى ويترك الطالب المدرسه متوجهاً الى منزله وإذا بشحاذ حافى يجلس على الأرض جوار المدرسه يدخل ويطلب المال يندهش خالد ويقول له ( بدل السجائر أشتري أكل ، قال له سيبنى يابنى حاجه بانفخ فيها من غلبى ، تركه الطالب وأكمل طريقه للمنزل .

يدخل على أب مدخن يتكلم الطفل خالد ويقول (( يا بابا مبطقهاش بموت منها يا بابا بحبك بطلها علشان خاطرى ))

يرد عليه الوالد : يوووه ويكلم أم الطفل خالد شوفلنا حل فى أبناك ده خانقتى كل ما يشوفنى بطل سجاير - هو مين ابن مين ، عاوز أعرف ؟؟؟ أنا طالع البلكونه أشربها .

- يقول له الأبنا ويأريت تقفل الزجاج معاك ، يقول ( كمان ) متغيظاً وممسك برقبته ويقول ( خانقتى )  
- ترد الأم وتقول : مالك يا أبو خالد ما أنت عارف أن الولد جاله من وهو صغير نزله شعبيه مخلياه عنده ضيقه نفس .

- يستيقظ الطالب فى يوم متوجه الى كليته فهو طالب حقوق يركب الأتوبيس ذاهب الى العباسيه فيستهلك أقل مصروف مواصلات جالس على الكرسى الذى يلي السائق وهو الاخر محب للتدخين فيعمى الطالب بدخانه ورماد السجائر يتطاير على وجهه وعندما تكلم خالد عن التدخين قال له السائق (مش عاجبك أنزل خد تاكسى .)

- يدخل الطالب مسرعاً من بوابة دخول الجامعة الى كلية الحقوق كي يحجز مكان له بالمدرج وكالعاده يفتتح المحاضره الأولى .
- وعند البريك يشرب الشاي مع قليل من الساندوتش ولكن يتوقع من زملائه التدخين ويقول لهم (يا جماعه ممنوع التدخين هنا فى حرم الجامعه ،يردون : يعنى شايف الدكتور دخل يحاضر )
- ذهب الطالب لكلية الحقوق ودرس أفضل ما فى العلم وهو الشريعة الإسلاميه وما بها من تحريم الضرر بكل أنواعه ومنها التدخين لسببين من القرآن وسبب من السنه المشرفه ، وأخذ الطالب يتنقل بين أنحاء المدرج باحث عن أصدقاء كما يقال ( صديق صدوق صادق الوعد مخلص ) أصدقاء ملتزمين بالصلاه ولا يدخنون يبحث عنهم يمين المدرج ويساره بالأعلى والأسفل ، وعلم حينها أن هؤلاء الفتيه هم الأولى بهم أن يرفعوا قيم العدل والحق ويمنعوا أى جريمه بما يحملونه من قيم وأخلاق إنسانيه ، ومع دأب الطالب على بحثه لم يجد إلا قليل من الأصدقاء نظراءه فى الخلق والأهتمام .

### مدينة المترو الفاضله

يفكر الطالب فى وسيله نقل آمنه من السرقة ونظيفه وسريعه مثل المترو ، ليست أول مره يركب الطالب المترو فهو كان يركبه مع والدته عندما كانت تصحبه فى عملها بالشركه ، دخل الطالب المترو المكان الوحيد بلا تدخين وأى أنسان يدخن يُغرم فوراً ، المتنفس الوحيد لأى متنقل بمصر ، ليت كل مصر مترو الأنفاق وممنوع بها الباعه الجائلين ويقل فيها مستويات الجريمه -أى جريمه- لتواجد الأمن به طوال الوقت ، لدرجه أن الطالب يظن انها المدينه الفاضله التى تكلم عنها الفارابى أو افلاطون . لدرجه أنه وجد أحد الركاب بمجرد خروجه من المترو على سلم الخروج للشارع يشعل سيجاره وكأنه كان مسجون بمدينه المترو المتحضره ، ينظر إليه الطالب فى تعجب وكأن الشيطان أفسد على المدخن عقله وذوقه وحياته ، والعياذ بالله .

يذكرنى بمقولة جيفارا ( لو السماء أمطرت الحريه ، لوجدت العبيد يرفعون المظلات يمنعوا أنفسهم منها .

### عنايه مركزه

عاد الطالب من محاضرتة ذات يوم وجد أبوه المتقاعد من العمل يكح ويصرخ صدرى تعبان تعبان وزوجته تصرخ جوزى سندی ظهري حيروح منى ، سرعان ما جرى خالد الى المشفى وبعد أن كشف الطبيب على الأب قال له الطبيب ما صلتك بالمريض ، قال الطالب هو والدى قال له لقد عانى كثيراً يا بنى هل كان يشتكى من أى مرض مزمن يعنى سكر أو ضغط أو قلب طلب الدكتور إشاعات وتحاليل وقال له أرجعلى بهم ، أجراهم الطالب خالد للوالد من ماله الخاص حيث كان يعمل ويدرس وبعد عودته للطبيب تفحص طبيب الصدر الأشاعات والتحاليل وقال له فى بؤس مش عاوز منك تقلق على الوالد بس ربنا يحفظك عنده بواذر تلف فى الرئه واضح أن الوالد كان مدخن شره .

-رد خالد وقال: ( ياما قتلته يبطل التدخين مسمعش كلامى ، وكان الطبيب يخفى على خالد المرض الخبيث ( سرطان الرئه )

- وقال للطالب بس هو محتاج ينتظر بالرعايه المركزه يومين يتعافى فيهم .

- رد وقال خالد : مينفعش نعالجه بالبيت وانا حوفر له كل العلاجات اللازمه .
- رد الطبيب : يا ريت بس فى أجهزه وأنابيب وأسطوانات صعب ننقلها أو توفرها بالأضافه الى متابعتنا له .
- أنحنى الطالب على الطبيب بعيداً عن أمه وقال له كم تكلفه الحجز بالرعايه فى اليوم يا دكتور ؟
- قال الدكتور : تتكلف من سبعة آلاف الى عشرة آلاف جنيه .
- أخذ الطالب بيكى فى حسره من أين له توفير العلاج وإقامة والده بالمستشفى وقال له الطبيب حوفر له العلاج ولو أشحت بالمرور ده والدى ومش حرميه .
- خرج الطالب مع أمه المسكينه من المشفى وهو يحاورها من أين يحصل على مال الحجز بالمشفى ، ردت الأم مفيش غير الإيراطين اللى فى البلد ، كان أبوك حايشهم علشان يجوزك بيهم ، رد خالد : والله ما ليهم لازمه عندى، بكره أعرضهم للبيع .
- بعد أن باع خالد الأرض وذهب بعد أسبوع يسدد فاتورة المشفى قال له الدكتور والدك الحمد لله أتحسن بس محتاج عمليه فى الرئه علشان يكمل علاجه ، قال له الطالب اللى تشوفه يا دكتور .
- أجرى الطبيب العمليه وكاد مبلغ بيع الأرض أن ينفذ لولا أن أسرع الولد الى عمه كى يقرضه مبلغ يكمل به على ثمن الأرض ويجرى العمليه ، تمت العمليه بنجاح وجلس الوالد بالمشفى ما يقرب من أسبوع .
- خرج الوالد مستنداً على ولده وزوجته ينتظر التاكسى كى يوصله الى منزله بعد عناء وصراع مع المرض وصراع أبنه كى يوفر مبالغ العلاج ، وجد الوالد كشك سجاثر بجوار المشفى الخاص بعد أنتظاره التاكسى ما يقرب من ربع ساعه طلب من أبنه مبلغ خمسون جنيها وكان يجلس بجوار الكشك أمراه عجوز بمناديل تبيعهم ظن خالد بأن والده يريد أن يتزكى ولكنه ذهب لشراء السجاثر .
- وأخذ يشعل واحده أمام المشفى والإبن والأم ينظران الى بعضهما يا حسره على المال الذى أنفق والذى سينفق ، وطبعاً رفضاً تعنيف الأب لأنه فى فترة نقاهه ما أن أخذ النفس من السيجاره إلا وجلس على الأرض يكح ويصرخ ، حضر التاكسى وركبوا وأخذ الوالد ثانى نفس من السيجاره ومعه خرجت روحه ولفظ أنفاسه الأخيره وهو عائد من المشفى .
- أتم الطالب إجراءات التغميل والدفن والعزاء وهو متغيظ من عدوه اللدود ( السيجاره ) ، السيجاره التى حرمته من والده وأفقرته وتركته وحيداً بلا سند ولا معين غير الله ولا حول ولا قوه إلا بالله

### خطة بحث جنائى

- بعد أن فقد خالد والده بسبب التدخين عزم على حرب التدخين ، ولكن بعد أن التحق بكلية الحقوق وأكمل دراسته بكلية الحقوق وفكر فى عمل ماجستير يرفع قيمته بين زملاؤه ويستطيع بها اجتياز سوق العمل ففكر فى التقديم لدبلومه بالقانون الجنائى فهو كان عاشقاً لتلك الماده لما بها من حزم وضبط وشده وأيضا لما بها من تعرض للنفس البشريه فى قصدها ونيتها دون باقى مواد الكليه فماده القانون الجنائى بها حصر لكل جريمه قد تظهر على ذهن إنسان.
- ( نص لكل تجريم ) هكذا دقة التشريع .



مثله مثل باقى الطلاب يفكر فيما يكون بحثه لأداء رساله الدبلومه ، فكر فى الحبس الأحتياطى وما كان أن أعلن رفضه الأستاذ الدكتور /أحمد العطار أنذاك لتكراره ، ففكر خالد فى الجرائم الألكترونيه فى الأستيلاء على الأموال ، ومع ذلك ومع حداثه تلك الجرائم بالسوق المالى المصرى وقتئذ سنة 2006 ، ولكن سبقه الكثير من الطلاب بعمله ، ظهر أمام خالد مشاهد معاناة والده من السجائر وعداؤه الدائم مع السجائر ، أخذ يفكر ما التقصير فى تطبيق قانون تجريم التدخين فى الأماكن المغلقه وقانون يضع ضوابط تحريمه لسن معين بجانب تحريمه فى أماكن محدد فكر فى أتباع سياسه تقليل وتضييق استخدام السجائر .

ومقارنة تشريع تجريم السجائر فى مصر ومثله فى القانون المقارن ، ما أن أفرغ الطالب أفكاره فى ورقه وظبط فصول بحثه ومطالبه وبنوده ذهب الى السيد الدكتور / إبراهيم عيد نايل وهنا كانت المفاجأه .

ما قاله أستاذنا بعدم وجود تشريع يجرم تناول السجائر حتى الآن ، وكان عنوان البحث هو (التدخين كجريمه جنائيه فشطب السيد الدكتور على كلمتى كجريمه جنائيه وكتب والحفاظ على البيئه وكأنه موضوع إنشائى فارغ من أى أساس قانونى .

خرج الطالب فى زهول وهو يقول الى متى وحش السجائر يلتهم الناس واموالهم .

التدخين كجريمة مستقلة  
 وقد اوسع قانون الفعل منه في 17-18 ابراهيم بيده

خطه البحث :-

الفصل الاول :- الإسهام القانوني لتجريم التدخين والإسهام الديني له

الفصل الثاني :- الآثار المترتبة على هذه الجريمة

المبحث الاول :- اثر الإسهام في

المبحث الثاني :- الأثر الاقتصادي المزدوج :-

① تكليف صناعات

② الضرر الصحي على الشروع اليكوري

المبحث الثالث :- الأثر القانوني :-

المطلب الاول :- عدم مصادقته هذا القانون اذا لم يتخذ في الاعتبار ويعمل به

المبحث الرابع :- الأثر الصحي من هذه الجريمة

الفصل الثالث :- جرمه التدخين في القانون المقارن

الفصل الرابع :- اثبات التدخين

الفصل الخامس :- الحلول المتناهية لسبب الإسهام هذه الصلة والمجرمات القانون

المصري

① رفع حد العقوبة المقرره

② وضع تدبير اجتراري متمثل في توبيخ صغار المدخنين

③ وضع ارمكادات عم اضرار التدخين المختلفة في الأماكن المناسبه

④ منع الايباب المؤدية الى اربكاب هذه الجريمة

بغلم المصانع المنتجة لهذه المواد

⑤ لا يقتصر التجريم على التدخين في أماكن مغلقة بل أيضا في الأماكن المفتوحة ولكن بعقوبة اخف

### تشريع ناقص

ومع أجتهد خالد ومثابرتة بحث عن قوانين تجرم التدخين فوجد قانون مندثر غير مطبق وغير معلوم  
 قانون رقم 52 لسنة 1981

## قانون رقم ٥٢ لسنة ١٩٨١

في شأن الوقاية من أضرار التدخين

باسم الشعب

رئيس الجمهورية

قرر مجلس الشعب القانون الآتي نصه ، وقد أصدرناه :

مادة ١ - لا يجوز استيراد أو تصدير أو إنتاج السجائر أو التبغ أو عرضها أو طرحها للبيع أو حيازتها بقصد البيع ما لم تكن مطابقة للمواصفات والمعايير والاشتراطات التي يصدر بتحديداتها قرار من وزير الدولة للصحة بالاتفاق مع وزير الصناعة .

على أن تتضمن هذه المواصفات ألا تزيد نسبة القطران على ٢٠ مجم في السجارة الواحدة ، ويجوز تخفيضها بقرار من وزير الدولة للصحة بالاتفاق مع وزير الصناعة .

مادة ٢ - تخصص وزارة الصحة بالرقابة على مدى مطابقة السجائر وكافة أنواع التبغ المحلية والمستوردة للمواصفات المبينة بهذا القانون وبلائحته التنفيذية ، وذلك مع هدم الإخلال بأحكام القوانين السارية .

مادة ٣ - يجب أن يبين على كل علبة سجائر أو تبغ منتج محليا أو مستوردة نسبة مادتي النيكوتين والقطران والمواد الأخرى التي يصدر بها قرار من وزير الدولة للصحة ، ويجوز بقرار منه إضافة بيانات أخرى لاثباتها على علب السجائر أو التبغ المشار إليها .

كما يجب أن يثبت على كل علبة التحذير الآتي نصه :

” التدخين ضار جدا بالصحة “ .

مادة ٤ - يحظر على الهيئات التابعة للدولة والأشخاص الاعتبارية العامة ووحدات القطاع العام ودور العرض والمسارح والأندية الرياضية الإعلان بأية صورة من الصور أو الترويج لبيع السجائر ومنتجات التبغ الأخرى طبقاً لما تحدده اللائحة التنفيذية لهذا القانون .

مادة ٥ - يقتصر الإعلان عن السجائر ومنتجات التبغ في غير الحالات المبينة في المادة السابقة على شكل العبوة ومكوناتها وشمعها ، وعلى أن يتضمن الإعلان نفس التحذير الوارد في المادة الثالثة وبشكل ظاهر طبقاً لما تحدده اللائحة التنفيذية .

مادة ٦ - يحظر التدخين في وسائل النقل العام والأماكن العامة والمغلقة التي يصدر بتحديداتها قرار من وزير الدولة للصحة .

مادة ٧ - مع عدم الإخلال بأية عقوبة أشد يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على سنة وبغرامة لا تقل عن مائة جنيه ولا تزيد على ألف جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين كل من يخالف الأحكام الواردة في المواد ١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ من هذا القانون .

وفي حالة العود تكون العقوبة الحبس والغرامة معا .

وعلى جميع الأحوال يجب الحكم بمصادرة السجائر أو التبغ المضبوط .

و يجوز أن يشمل الحكم إغلاق المصنع أو المتجر الذي ضبطت فيه الجريمة .

مادة ٨ - يعاقب كل من يخالف أحكام المادة ٦ من هذا القانون بالحبس مدة لا تتجاوز أسبوعاً وبغرامة لا تقل عن خمسة جنيهات ولا تزيد على عشرين جنياً أو بإحدى هاتين العقوبتين .

مادة ٩ - تصدر اللائحة التنفيذية لهذا القانون بقرار من وزير الدولة للصحة ، وله إصدار أية قرارات أخرى لازمة لتنفيذه ،

مادة ١٠ - ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية ، ويعمل به بعد ثلاثة أشهر من تاريخ نشره .

يصم هذا القانون بإتام الدولة ، وينفذ كقانون من قوانينها ما

صدر برئاسة الجمهورية في ١٨ شعبان سنة ١٤٠١ ( ٢٠ يولية سنة ١٩٨١ )

أنور السادات

الجريدة الرسمية - العدد ٢٥ تابع (ل) فى ٢١ يونية سنة ٢٠٠٧ ٣

### قانون رقم ١٥٤ لسنة ٢٠٠٧

بتعديل بعض أحكام القانون رقم ٥٢ لسنة ١٩٨١  
فى شأن الوقاية من أضرار التدخين

باسم الشعب

رئيس الجمهورية

قرر مجلس الشعب القانون الآتى نصه ، وقد أصدرناه :

#### ( المادة الاولى )

يستبدل بنص الفقرة الأخيرة من المادة (٣) من القانون رقم ٥٢ لسنة ١٩٨١  
فى شأن الوقاية من أضرار التدخين ، النص الآتى :

سادة (٣) (فقرة أخيرة) :

" ومع مراعاة الالتزام بالأحكام الواردة بالاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ ، التى تحظر  
أى شعارات جاذبة للتدخين مثل قليلة القطران أو خفيفة أو خفيفة جداً ، يجب أن يشيت  
على كل عبوة من منتجات التبغ أو السجائر التحذير الآتى " احترس التدخين يدمر الصحة  
ويسبب الوفاة " ويجب أن يشغل هذا التحذير نصف واجهتى العبوة على الأقل ،  
ويجوز بقرار من وزير الصحة إضافة تحذيرات أخرى ، أو نشر صور تؤكد أضرار التدخين . "

#### ( المادة الثانية )

تضاف إلى القانون رقم ٥٢ لسنة ١٩٨١ المشار إليه مواد جديدة بأرقام ٦ مكرراً (٣) ،  
٦ مكرراً (٤) ، ٦ مكرراً (٥) ، ٦ مكرراً (٦) ، نصوصها الآتية :

" سادة ٦ مكرراً (٣) :

يحظر التدخين نهائياً بكافة صوره فى مختلف المنشآت الصحية والتعليمية والمصالح  
الحكومية والنوادرى الرياضية والاجتماعية ومراكز الشباب والأماكن الأخرى التى يصدر بها قرار  
من وزير الصحة ، ويلتزم المدير المسئول عن هذه الأماكن باتخاذ الإجراءات الكفيلة بمنع  
التدخين فيها ويعاقب عن إخلاله بهذا الالتزام بغرامة لا تقل عن ألف جنيه ولا تزيد  
على عشرين ألف جنيه ، كما يعاقب المدخن بغرامة لا تقل عن خمسين جنيهها ولا تزيد  
على مائة جنيه . "

" مائدة ٦ مكرراً (٤) :

تتخذ الحكومة السياسات السعرية والضريبية لزيادة سعر وحدة التبغ باعتبار ذلك وسيلة فعالة وهامة للحد من الاستهلاك .

على أن تخصص حصيلة هذه الزيادة لدعم الخدمات الصحية وذلك بالاتفاق بين وزيرى الصحة والمالية . "

" مائدة ٦ مكرراً (٥) :

تشكل بقرار من رئيس مجلس الوزراء لجنة عليا لمكافحة التبغ برئاسة وزير الصحة وعضوية الوزراء المعنيين وممثلين عن مؤسسات المجتمع المدني ، تقوم بوضع سياسات مكافحة التبغ والتنسيق بين جهود الوزارات والهيئات فى متابعة تنفيذ هذه السياسات ، ويعرض وزير الصحة توصيات هذه اللجنة على مجلس الوزراء لاتخاذ اللازم فى شأنها . "

" مائدة ٦ مكرراً (٦) :

تنشأ فى وزارة الصحة إدارة متخصصة يصدر بتشكيلها وتحديد اختصاصاتها بقرار من وزير الصحة ، ويكون لأعضائها بقرار من وزير العدل بالاتفاق مع وزير الصحة صفة الضبطية القضائية فى تنفيذ القوانين الخاصة بمكافحة أضرار التدخين .

( المعلقة الثالثة )

يُنشر هذا القانون فى الجريدة الرسمية ، ويُعمل به من اليوم التالى لتاريخ نشره .

يبصم هذا القانون بخاتم الدولة ، وينفذ كقانون من قوانينها .

صدر برئاسة الجمهورية فى ٦ جمادى الآخرة سنة ١٤٢٨ هـ

(الموافق ٢١ يونيو سنة ٢٠٠٧ م) .

حسنى مبارك

- ، ولكن ذلك أيضاً كان به قصور عملى ونظرى يعوره ويطمح خالد أن يشمل التشريع الآتى :
- 1- حظر تدريجى فى إستيراد التبغ والأرجيله ولوازم الدخان كله .
  - 2- إعادة هيكلة مصانع الدخان بأن يستغل المصنع وأرضه فى صناعه مفيدة .
  - 3- حظر تدريجى بغلق محال بيع السجائر والرجيله .
  - 4- منع بيع وتوزيع السجائر حول المستشفيات والمدارس .
  - 5- حظر بيعها لمن هم تحت سن 21سنة وفوق سن 50سنة والحوامل .

### العمل الشاق

وقد ألتحق خالد بنقابة المحامين وهي نقابة عريقة يمتد تاريخها من سنة 1920 وتضم سادة المحامين ، والمحاماه رساله يسعى اليها كل شريف ، يراها البعض مهنة شاقه بأن تجلب الحق رغم الصعوبات والمعوقات البيروقراطية الى صاحبه وأيضا أسأؤوا أستخدامها فنه قليله وبسمعة المحامين ( ولكن يعمل خالد بالمحاماه ويدخل غرفة مستأنف جناح النزاهه بنيابة شرق القاهره الكليه بالعباسيه متكدسه بالملفات وبها مروحتين لأمين السر ورئيس القلم الجنائي وباقي المحامين غارقين بعرقهم من تحت بزاتهم ويستخرج خالد صورة من محضر الجلسة من السيد الأمين بعد دفع الرسوم . ويأتى يوم آخر يحضر فيه جلسة بمستأنف جناح عين شمس لقضيه مشاجره وضرب لأحد الجيران وينظر القاضى جناح سرقة التيار الكهربى قبل قضايا المتنوع ويرفع الجلسة ويبدأ مولد ( سيدنا المحابيس ) وهم المتهمين القادمين من الأقسام الشرطيه المختلفه حتى تنظر جناح المتهمين فيها . تبدأ ملامح الصورة (السيراليه) التي يرسمها عامل البوفيه مع أهل المتهمين والمحامين والقاصى والدانى يدخن ، الكل يدخن وتمتلئ القاعه بالدخان وتنعدم الرؤيه وتنعقد الجلسة للمره الثانيه ويدخل الحاجب ( محكمه ) وتدخل الهيئه القضائيه لنظر الجلسة وسط صمت الموجودين وأبخرة الدخان يتطاير منتشره فى أرجاء المكان ويكح خالد المحامى وتحمر عيناه ويبدى مرافعه وتنتهى الجلسة ويخرج خالد من القاعه .

ينتفس الصعداء ، ويهرع المحامى الى أستراحة المحامين بالمحكمه كى يكتب إعادة إعلان لدعوى قد أقامها ، يدخل خالد ويشرع فى كتابته ويبدأ أحد الساده المحامين فى تدخين أول سيجاره ينظر إليه خالد ولا يتكلم ويبدأ محامى آخر فى آخر الطاولة المستديره يدخن . أصبح المحامى خالد محاصراً ولا ينتفس لخمس دقائق تحمر عينيه ووجنتيه و تنسد رئته فيكح ويكح ، وقف خالد يصرخ ويقول ( حموت حموت ، يا جماعه الشبابيك مغلقة والتكييف شغال ، ليه بس تدخنوا )

وقف محامى آخر يقول ( مش عارف بس أزاى محامى ومبتدخنش يابنى شوف لك شغلانه تانيه غير دى ) وهنا تذكر خالد المحامى ذلك اللحم الذى أستيقظ عليه منذ أن كان طالب ثانوى ونظر الى المحامى فى ذهول وأندهاش .  
أبعد هذا العمر يتحقق ذلك اللحم؟ .